التربية الإسلامية - الأولى إعدادي

مدخل الاقتداء 2 : ثبات الرسول صلى الله عليه وسلم

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- مدخل تمهيدي
II- الوضعية المشكلة
III- النصوص المؤطرة للدرس
IV- توثيق النصوص والتعريف بها
4-1/ التعريف بسورة (ق)
4-2/ التعريف بسورة الأحقاف
V- نشاط الفهم وشرح المفردات
5-1/ الإيضاح اللغوي
5-2/ المضامين الأساسية للنصوص
VI- المحور الأول: أساليب إيذاء ومساومة وإغراء المشركين للنبي ﷺ
VII- المحور الثاني: نتائج وآثار ثبات النبي ﷺ
7-1/ الدعوة السرية
7-2/ الدعوة الجهرية
IIX- تمحيص الفرضيات
IX- تمارين تطبيقية
9-1/ تمرين 1
9-2/ تمرين 2
X- أستعد للدرس المقبل

I- مدخل تمهيدي

بعث الله تبارك وتعالى الرسل عليهم السلام للناس لتبيان حقيقة الإيمان وإخراجهم من الظلمات إلى النور، وتزكية نفوسهم، لكنهم كانوا يواجهون تحديات كبيرة وصعبة استدعت منهم التضحية والصبر والثبات، وكان رسولنا الكريم ﷺ نموذجا في ذلك.

II- الوضعية المشكلة

ذهبت ليلى تسأل أمها: لماذا رفضت قريش الإسلام؟. فردت الأم: لأنهم كانوا غافلين ...، فقالت ليلى: لماذا إذا لم يدع عليهم الرسول ﷺ بالهلاك؟ أو يجعل الناس كلهم مؤمنين؟. فردت الأم: الإنسان حر ومسؤول عن اختياره وليس كباقي المخلوقات.

تحديد الإشكالية

حرية الإنسان في اختياراته الدينية والفكرية

- ما موقفكم من رد الأم؟
- وما هي نتائج ثبات الرسول ﷺ وصبره؟

الفرضيات

- موقف الأم نابع من فهمها للإسلام على أنه دين حرية واختيار وليس دين إكراه.
- الإسلام دين حرية وليس دين إكراه ولكن هناك أسباب أخرى لرفض قريش للإسلام.

III- النصوص المؤطرة للدرس

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿ فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴾.

[سورة ق الآية 39]

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُوْلُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلا تَسْتَعْجِل لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ بَلاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلاَّ الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ﴾.

[سورة الأحقاف الآية 35]

IV- توثيق النصوص والتعريف بها

4-1/ التعريف بسورة (ق)

سورة (ق): مكية إلا الآية 38 فمدنية، عدد آياتها 45 آية، ترتيبها الخمسون في المصحف الشريف، نزلت بعد سورة "المرسلات"، سميت بـ (ق) لأن الله تعالى أقسم فيها بحرف القاف، وهو أحد الحروف المقطعة التي ابتدأت بها بعض السور، وهي حروف استأثر الله بعلمها، تعالج السورة أصول العقيدة الإسلامية الصحيحة (الوحدانية، الرسالة، البعث)، لكن المحور الذي تدور حوله السورة هو موضوع "البعث والنشور"، حتى ليكاد يكون هو الطابع الخاص للسورة الكريمة.

4-2/ التعريف بسورة الأحقاف

سورة الأحقاف: مكية، إلا الآيات 10،15،35 فمدنية، عدد آياتها 35 آية، ترتيبها السادسة والأربعون في المصحف الشريف، نزلت بعد سورة "الجاثية"، سميت بهذا الاسم نسبة إلى مساكن عاد بالأحقاف من أرض اليمن، الذين أهلكهم الله بطغيانهم وجبروتهم، يدور محور السورة حول العقيدة، والرسالة والرسول، لإثبات صحة رسالة محمد ﷺ وصدق القرآن.

V- نشاط الفهم وشرح المفردات

5-1/ الإيضاح اللغوي

- اصبر: تحمل وتجلد وانتظر في هدوء.
- على ما يقولون: على سفاهتهم وشركهم وإذايتهم.
- سبح: نزه وقدس وعظم.
- أولو العزم: الأنبياء الكرام وعلى رأسهم نوح وإبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام جميعا.

5-2/ المضامين الأساسية للنصوص

- دعوته عزو جل نبيه الكريم إلى التحلي بالصبر واللجوء إلى تسبيح الله وتعظيمه.
- دعوته عز وجل نبيه الكريم إلى التحلي بالصبر كما صبر جميع الأنبياء السابقون عليهم السلام.

VI- المحور الأول: أساليب إيذاء ومساومة وإغراء المشركين للنبي ﷺ

بعد إعلان النبي ﷺ دعوته وجهر بها، اتخذت قريشا من هذه الدعوة موقفا معاديا، فحاولت القضاء عليها بأساليب متعددة، منها:

- التهديد والوعيد: فقد ذهبوا يشتكون النبي ﷺ لعمه أبي طالب أن يتوقف عن دعوته أو يُؤذونه، فرفض وتمسك بدعوته.
- الإذاية الجسدية: كما فعل عقبة بن أبي معيط حينما وضع رداءه على عنق النبي ﷺ وهو يصلي وأرادوا خنقه.
- المزاوجة بين الترغيب والترهيب: بعد فشل أسلوب التهديد غيروا من أسلوبهم، وعرضوا على النبي ﷺ التخلي عن دعوته مقابل المال و الملك و السلطة والجاه .. فرفض ﷺ
- الاستدراج لأنصاف الحلول: لما فشلت كل المحاولات اقترحوا على النبي ﷺ الموافقة على أن يتقاسموا معه العبادة، فيعبد هو ما يعبدون وهم يعبدون ما يعبد، فأنزل الله سورة الكافرون.
- حصار النبي ﷺ ومن معه ثلاث سنوات في شعب أبي طالب.
- محاولة قتله ﷺ قبل الهجرة ...

VII- المحور الثاني: نتائج وآثار ثبات النبي ﷺ

بعد كل هذه الأساليب اضطر النبي ﷺ لتغيير خطته وطريقته، خصوصا بعد وفاة عمه أبي طالب وزوجته خديجة رضوان الله عليها، وذلك من خلال:

- الصبر والدعاء لقومه بالهداية {اللهم اهد قومي فإنهم لا يعلمون}.
- تغيير مكان الدعوة وانتقاله ﷺ إلى الطائف، لكن أهلها عاملوه بقسوة وآذوه.
- عرض نفسه ﷺ على القبائل لتنصره وتحميه.
- دعوة الناس والحجاج في موسم الحج.

- الهجرة إلى المدينة وترك مكة.

IIX- تمحيص الفرضيات

لم يأت أحد من الأنبياء ولا من المرسلين أو الصالحين والصادقين إلا وجدوا مقاومة من أصحاب المصالح الدنيئة والخسيسة، مثل كفار قريش الذين آذوا المسلمين، ورفضوا الإسلام تكبرا وتجبرا وخوفا على المنصب والسيادة، وحتى نقتدي بالنبي ﷺ فقد ضرب لنا مثالا في الصبر والتحدي والثبات على الحق، دون أن يدعو عليهم بالهلاك راجيا أن يسلموا اختيارا أو يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله ولا يشرك به شيئا.

IX- تمارين تطبيقية

9-1/ تمرين 1

الوضعية التقويمية

كريم شاب مجد في الدعوة إلى الله إذا رأى من جيرانه وأصحابه خطأ نصحهم بأسلوب حسن، ومع هذا فإن كثيرا من الناس لا يقبلون نصائحه، لهذا تساءل : « هل يستمر في النصح والدعوة أم يتوقف؟ »

الأسئلة

1- أوضح الإشكال عند كريم.

_____

2- أساعد « كريم» في حل الإشكال.

_____

3- أذكر من السيرة النبوية بعض مواقف رسول الله ﷺ وأصحابه في الثبات والاستمرار في الدعوة و النصح.

_____

_____

4- أعين موطن تجلي أهمية الثبات في الدعوة إلى الله.

_____

9-2/ تمرين 2

الوضعية التقويمية

علم « هشام » أن زميله « مروان لا يصلي فدعاه إلى بيته، وأثناء الجلسة بين له فضل الصلاة وخطورة تركها مستشهدا بآيات وأحاديث مناسبة، فقال له « مروان » : « لا تتدخل في حياتي فأنا المسؤول عن أعمالي » عند ذلك قرر « هشام » ألا ينصح أحدا أبدا.

الأسئلة

1- أعبر عن رأيي في تصرف كل من مروان وهشام مع التعليل.

_____

2- أحدد التصرف المناسب نحوهما.

_____

3- أوظف تعلماتي من درس الاقتداء في التعامل معهما.

X- أستعد للدرس المقبل

أبحث عن مفهوم الطهارة وأنواعها وأحكامها.